

# الزمالة الأوروبية العربية في الاقتصاد الاجتماعي ٢٠٢٦

## التمويل الاجتماعي تطوير فرص التمويل الاجتماعي

محمد بن عبدالعزيز المسعد

شوال ١٤٤٧ هـ - مارس ٢٠٢٦ م

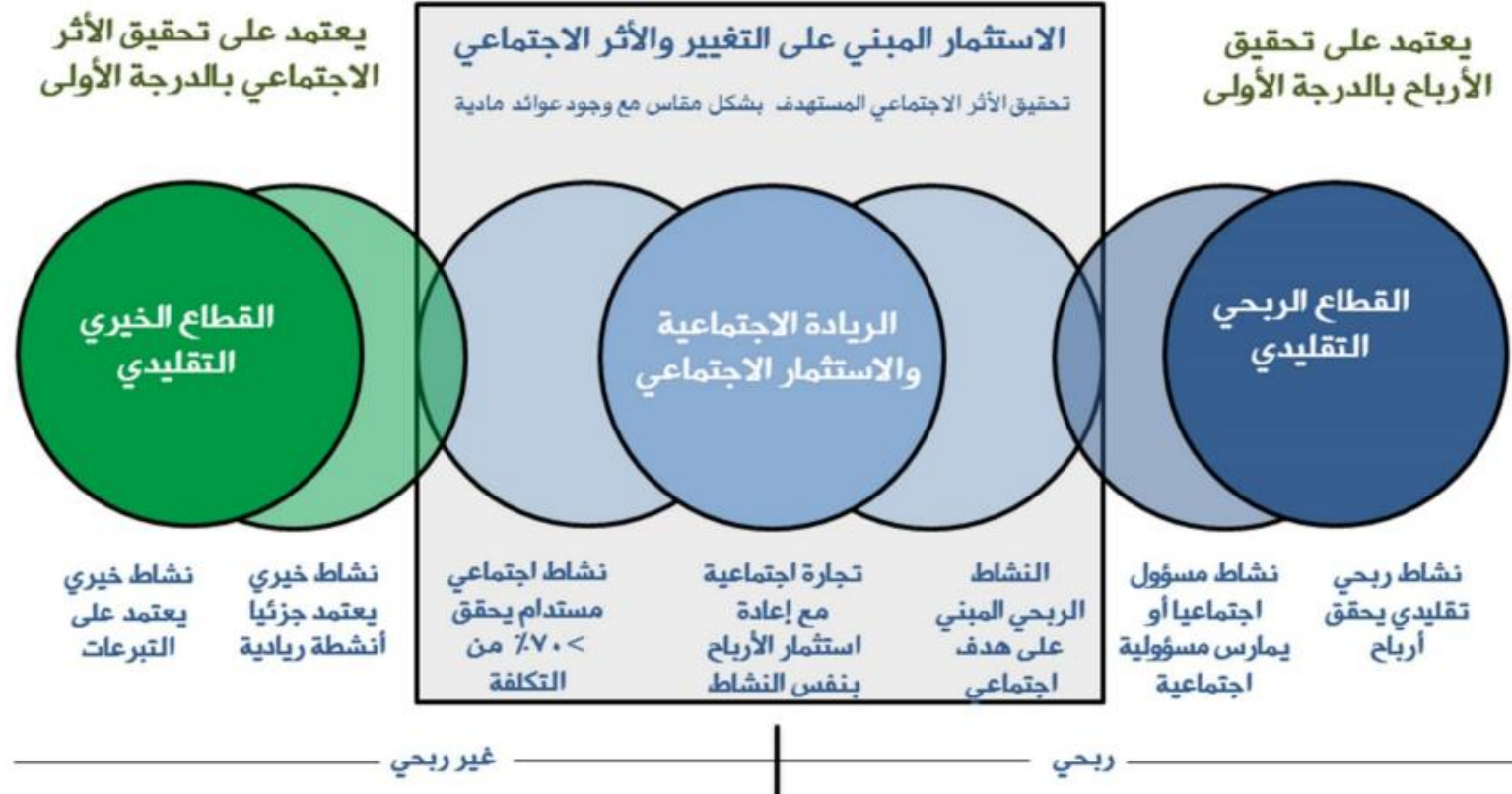
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- ❖ تتنوع أشكال ونماذج العمل التنموي بتنوع الاحتياج التنموي وتجدد الأدوات الممكنة لصناعة الأثر والتغيير المطلوب .
- ❖ ولا شك بأن الاقتصاد الاجتماعي وأدواته أحد هذه النماذج المطورة التي تعيد تشكيل الخارطة التنموية ؛ بل يمكن أن تعيد تشكيل المنظومة الاجتماعية والعقلية المانحة بنطاق أوسع .. وبأدوات اقتصادية مبتكرة ومتوائمة مع منظومة الأعمال .
- ❖ كما أن الاقتصاد الاجتماعي يمكن أن يساهم في علاج التحديات الاقتصادية ( نسبة الفقر ، زيادة معدلات التوظيف ، رفاهية المجتمع ... إلخ) وابتكار وتطوير الحلول من خلال تجاوز المعالجة التقليدية لاختلال السوق (آلية السوق) إلى الانطلاق من تفعيل القيم الاجتماعية "كالتكافل والتضامن المجتمعي" في منظومة الأعمال .
- ❖ تعتبر قضية التمويل والاستثمار من أهم تحديات الواقع على مستوى القطاعات التنموية التي ترمي إلى التوسع أو التجديد أو الإنشاء؛ نظرا لما للموارد المالية من أهمية بالغة، فهي عصب المشروع التي يقوم عليها، والتي بها يحصل على أصول ومستلزمات العملية الاستثمارية كالعقار والموارد المادية والبشرية ومختلف الضروريات التي تساهم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في إنجاز وتحقيق المشروع التنموي .
- ❖ مما يتطلب النظر في تجديد مصادر التمويل للمشاريع التنموية ، وعدم الاقتصار على المنح المقطوعة وحملات جمع التبرعات والهيئات من الأفراد والكيانات ، وأهمية التوسع في ابتكار أدوات مالية وتمويلية حديثة ، وأساليب تشاركية في حشد الموارد المالية لهذه المشاريع .



## مقدمة

## الاستثمار المبني على التغيير والأثر الاجتماعي



## حجم الطلب السنوي المتوقع على التمويل والملاءة المالية للجهات

تقدير حجم الطلب السنوي على التمويل\*

عند محاولة الاطلاع على وضع الكيانات الاجتماعية، يمكن تقسيمها الى ثلاث فئات :



تعاني من ضعف عام في الاستقرار المالي والأثر الاجتماعي ، مما يتطلب التركيز على بنائها المؤسسي قبل تمويلها .



ذات ملاءة مالية متواضعة ومصادر إيرادات متذبذبة مما يستوجب العمل على بناء قدراتها الادارية والمالية، ومراعاتها في متطلبات أدوات التمويل .



كيانات تتمتع بملاءة مالية مرضية وحوكمة جيدة وكوادر إدارية ذات كفاءة عالية ومصادر تمويل متعددة مما يمكنها من الاستفادة من أدوات ومنتجات التمويل والاستثمار.



## دور الأوقاف كمصدر رئيسي للتمويل الاجتماعي

يمكن للأوقاف من خلال الملاءة المالية التي تملكها أن تساهم في تقديم خدمات التمويل والإقراض - التي تعتبر أهم ممكنات وأدوات الاستثمار الاجتماعي- وهو موضع تحدي كبير في واقع المنظمات الاجتماعية اليوم .

وتأخذ مساهمة الأوقاف عدة أشكال، منها :



إسداء المشورة وتقديم الخدمات الاستشارية لتشجيع الاستثمار في مشاريع منظمات القطاع الاجتماعي .



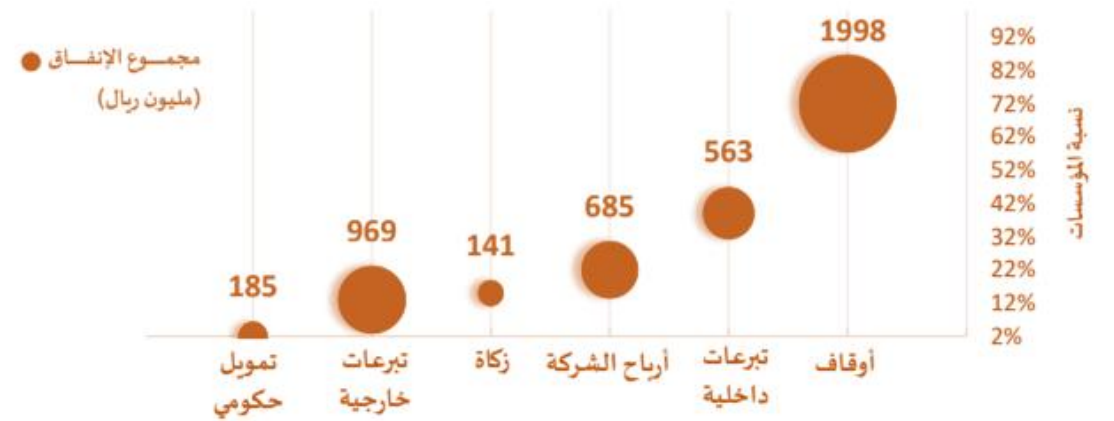
العمل على تعبئة وحشد رأس المال من المقرضين والمستثمرين والمانحين الآخرين من خلال الشراكات مع ذوي العلاقة وأصحاب المصلحة في المنظومة الاجتماعية .



الاستثمار في المشاريع الاستثمارية للمنظمات الاجتماعية من خلال تقديم القروض والاستثمار في رأس المال، والصكوك وأدوات الدين وتقديم الضمانات.

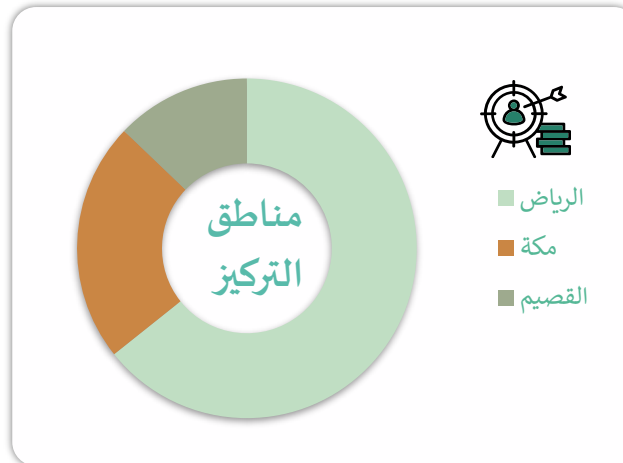
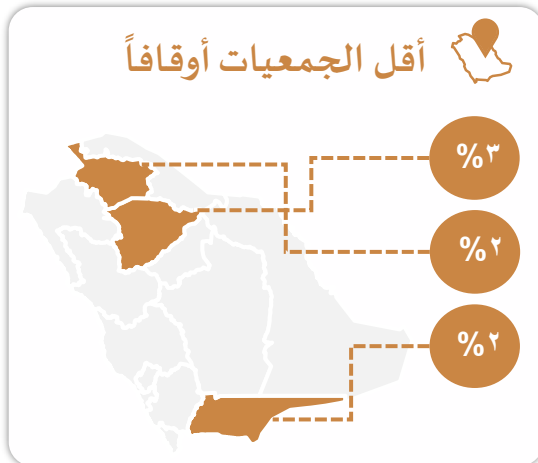
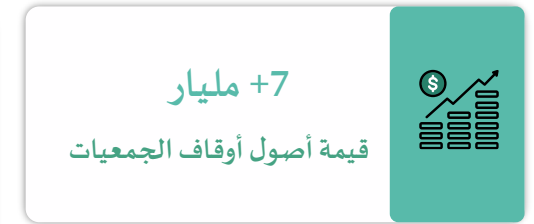
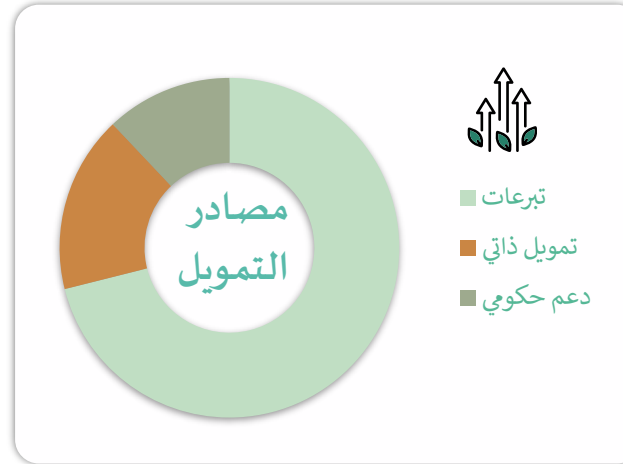
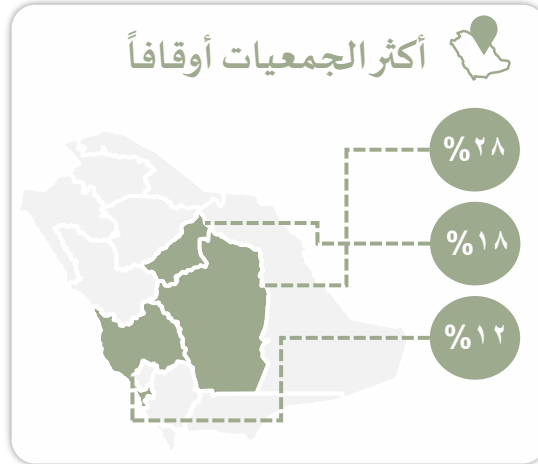
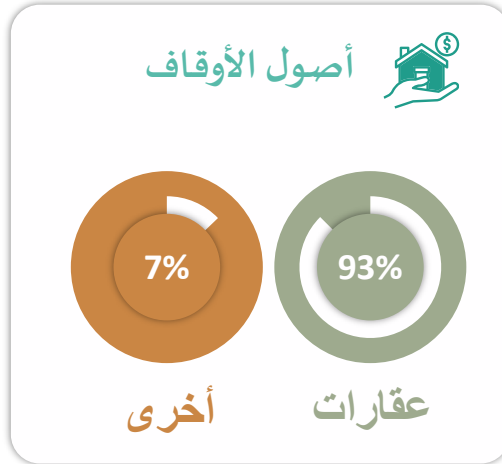
تعدّ الأوقاف أحد أهم الموارد والمصادر المالية للقطاع

تعتمد معظم المؤسسات على الأوقاف كمصدر دخل.

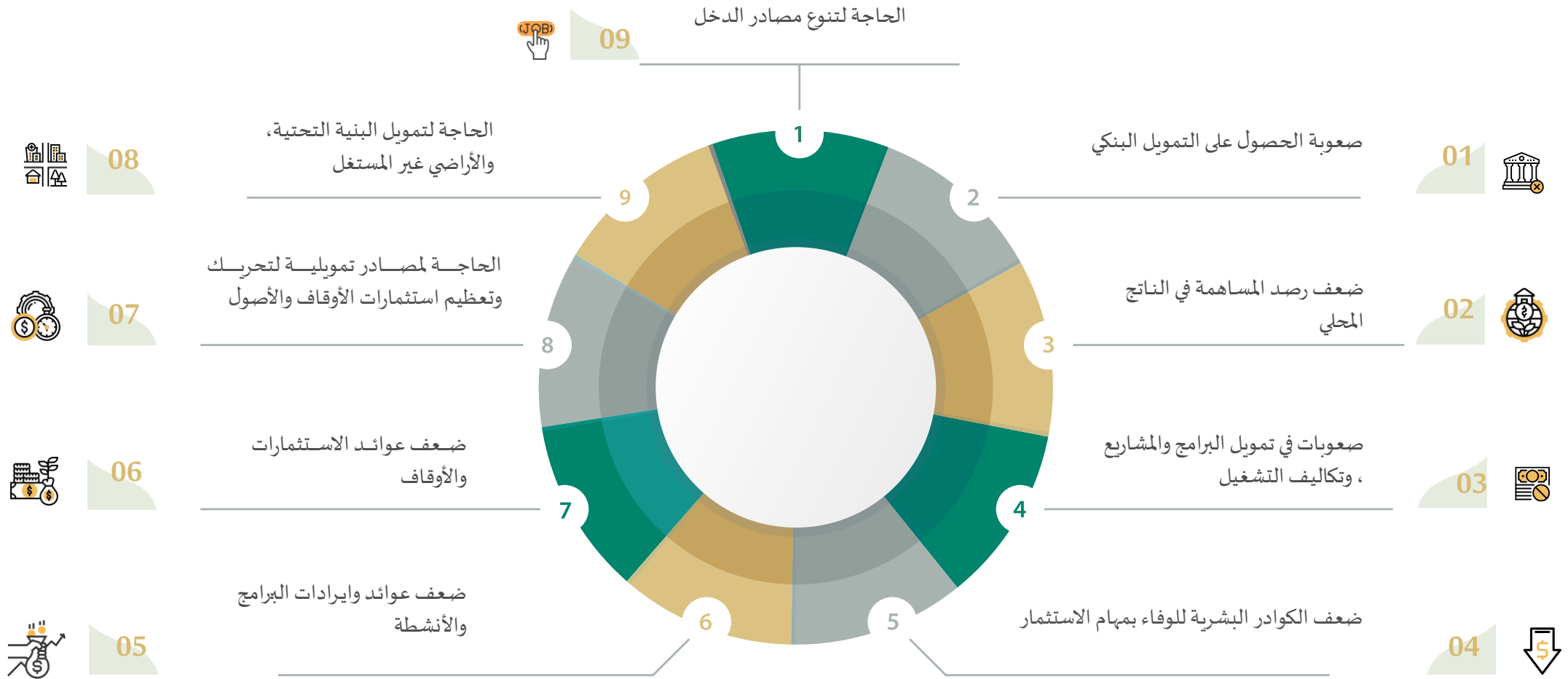


مصادر وحجم تمويل المؤسسات الأهلية في المملكة العربية السعودية

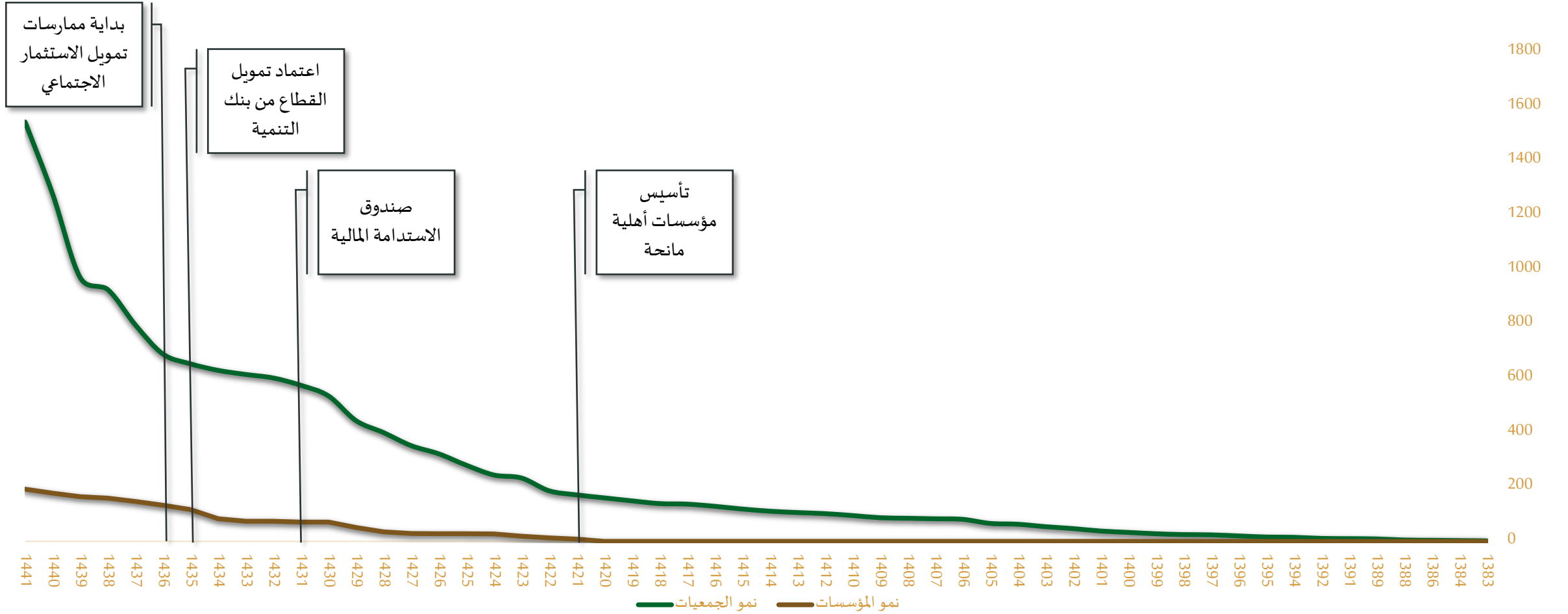
## تحديات المنظمات الوقفية وغير الربحية



## تحديات المنظمات الوقفية وغير الربحية



## أثر ممارسات تطوير المنح على نمو القطاع الاجتماعي



## أهم الأطراف المعنية بمنظومة التمويل والاستثمار الاجتماعي



الجهات الحكومية

المؤسسات والجمعيات

الأهلية

الشركات غير الربحية

الصناديق الاستثمارية

الجهات التمويلية

الأوقاف والمسؤولية

الاجتماعية بالشركات

CSR

## دور الأوقاف والمؤسسات المانحة في تطوير فرص التمويل الاجتماعي :

تضطلع بدور رئيس في تنمية العمل التنموي لتمكين القطاع ودعم استدامته ونموه لتلبية الاحتياجات التنموية ورفع مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي بحسب رؤية المملكة ٢٠٣٠ .

رفع كفاءة الانفاق على المشروعات والبرامج التنموية ، وتعظيم الأثر التنموي لمصارفها الوقفية وفقاً لشروط الواقفين .

تطوير أساليب المنح التنموي واستحداث أدوات مالية تعزز من استدامة القطاع الوقفي وغير الربحي ، كأدوات التمويل والضمان والاستثمار الاجتماعي والصناديق والمحافظ الاستثمارية الوقفية ، وغيرها .

تصميم برامج ومبادرات الاستدامة المالية ذات الأثر المستدام ( مالياً ، تنموياً ، بيئياً ) ، وفق منظومة حلول متكاملة .

## أهمية الحلول المتكاملة لتعزيز فرص التمويل الاجتماعي

### القيمة المضافة لمنظومة الحلول المتكاملة :

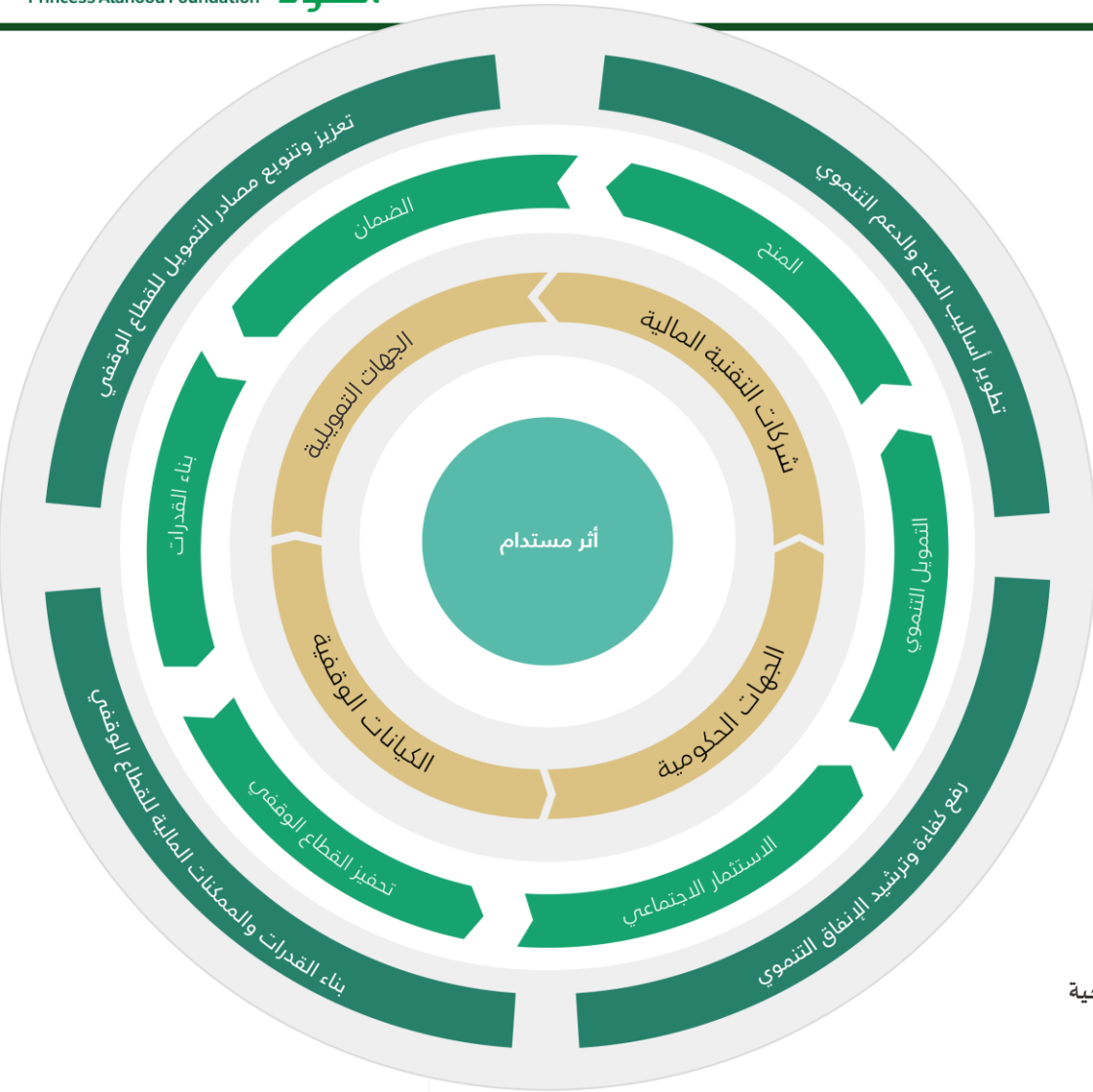
- رفع كفاءة الإنفاق لمبالغ الدعم والمنح الاجتماعي .
- تحقيق الاستدامة المالية ورفع أداء منظومة الدعم المالي للقطاع المجتمعي .
- توفير قنوات جديدة للتمويل والاستثمار للقطاع المجتمعي تقلل من مخاطر التركز وتعزز استراتيجية التنوع .
- الاستفادة من المكتسبات الوطنية الحالية بالتطور الذي يشهده القطاع التمويلي والمصرفي في المملكة .
- الدقة في تحديد مساهمة القطاع غير الربحي في الناتج المحلي .
- توسيع وتعظيم الأثر المجتمعي للمنظمات الاجتماعية .
- اعتماد منظومة الحلول على توجهات استراتيجية وممكنات لازمة لإطلاق المبادرات لعموم القطاع التنموي .
- تعزيز أوجه التكامل والمواءمة مع الجهات ذات العلاقة في القطاع المالي والحكومي والوقفي .

الأثر المستهدف

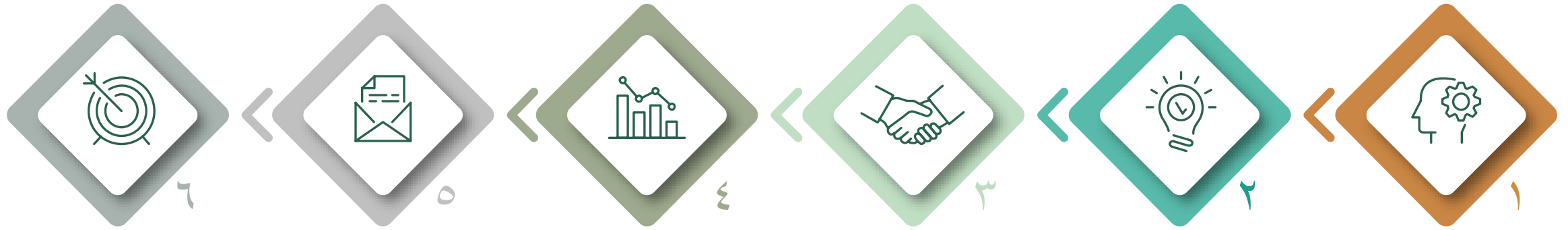
الشركاء

الممكنات

التوجهات الاستراتيجية



خارطة طريق لمستقبل التمويل والاستثمار الاجتماعي



١ تعزيز هوية التمويل والاستثمار الاجتماعي ، ورفع الوعي المجتمعي به

٢ تغيير نموذج حوكمة الاستثمارات من حيث السلوك والتوقعات ، بحيث يكون الأثر الاجتماعي أحد معايير التمويل ومحرك قرارات الاستثمار

٣ توسيع منتجات الاستثمار الاجتماعي ، وتخصيص رؤوس أموال لهذه المشاريع

٤ تطوير الخدمات والأدوات ، واستحداث تقارير الرصد والنمو

٥ دعم التدريب والتعليم ، للجهات التمويلية والاستثمارية لفهم نموذج الأثر الاجتماعي

٦ تطوير السياسات والتشريعات ، واعتماد الحوافز

## عناصر تصميم الأداة المالية المناسبة للتمويل الاجتماعي

الوصف	العنصر
يفهم المستثمرون والمستفيدون كيفية عمل الأداة وكيفية الوصول إليها.	البساطة وسهولة الفهم
تعتمد الأداة على بنية السوق الحالية وتتمتع المنشآت الاجتماعية أو الشركات أو الجهات غير الربحية بالقدرة على تنفيذها.	البناء على نقاط القوة في السوق
يجب أن تستند السمات الرئيسة للأدوات المالية على مبادئ الشريعة الإسلامية / التمويل الإسلامي وأن تكون مدعومة بأصول حقيقية.	التوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية
تتوافق الأداة في تصميمها وهيكلتها ومجال تركيزها مع أولويات المستثمرين والقطاع والجهات الحكومية ذات العلاقة.	جذب المستثمرين
تجذب الأداة رؤوس أموال إضافية من القطاع الخاص "وتجمعها" لتسريع التحول نحو قطاع اجتماعي أكثر استدامة.	القدر على جذب التمويل الإضافي
تحقق الأداة أثرًا اجتماعيًا يمكن قياسه.	أثر قابل للقياس
تتمكن الأداة من تخفيف المخاطر المعروفة .	الحد من المخاطر والتخفيف منها

اعتبارات مهمة عند تصميم الأداة المالية المناسبة للتمويل الاجتماعي



يمكن تلبية الاحتياج التمويلي بأكثر من أسلوب

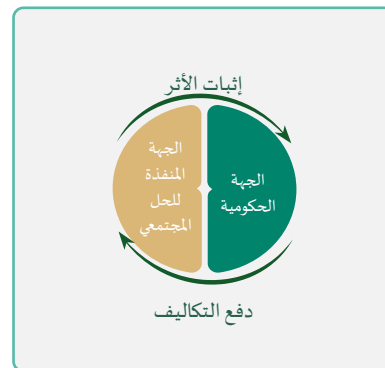
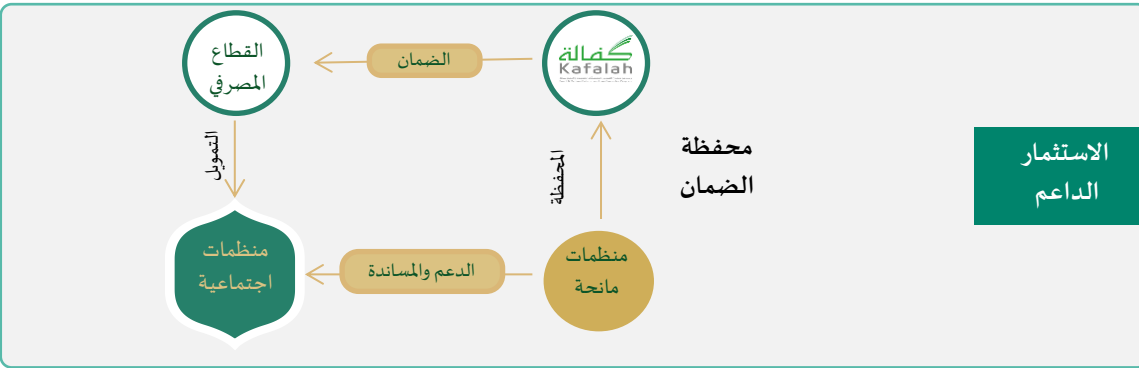
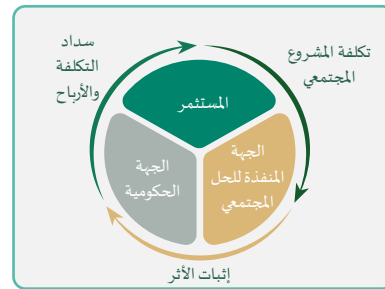
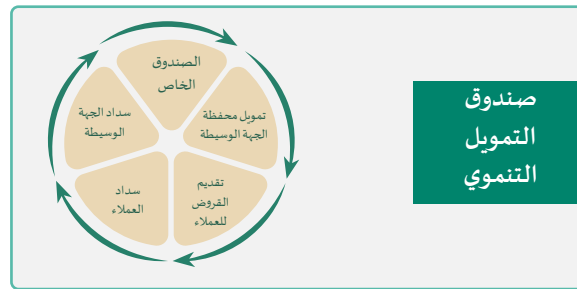
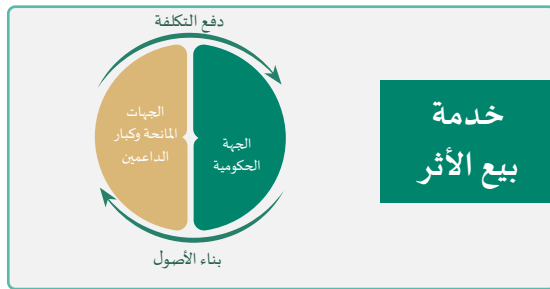
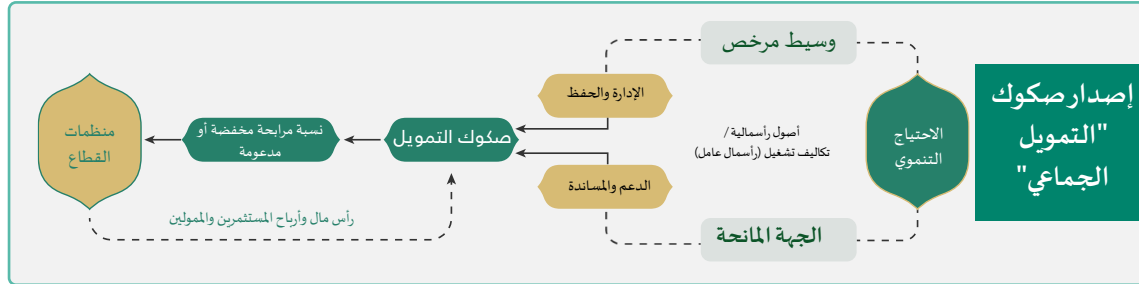
سمات الهيكل	قنوات وصول المستثمر	نوع رأس المال
الدفع بناءً على النتائج	الصكوك / السندات / الأوراق النقدية	التبرعات / المساهمات الخيرية العينية
رأس المال متعدد المصادر	الصناديق	القروض
تعزيز الائتمان	منصة التمويل الجماعي	الأسهم / حقوق الملكية
قروض مدعومة بأصول		التمويل الهجين

## يمكن تلبية الاحتياج التمويلي بأكثر من أسلوب

الوصف	العنصر
الدفع بناءً على النتائج مبني على هيكل الدفع الذي يعتمد على نجاح البرامج الأساسية.	الدفع بناءً على النتائج
رأس المال الهجين / متعدد المصادر يجتذب رؤوس الأموال التجارية نحو المشاريع التي تسهم في التنمية المستدامة، مع توفير العائدات المالية للمستثمرين.	رأس المال متعدد المصادر
تعد خطط الضمان تعزيزات ائتمانية، ويتحمل الكفيل مخاطر السداد، وبالتالي يمكن المستثمر من الحصول على رأس مال دين بمعدلات ربح تفضيلية، حيث يستخدم التصنيف الائتماني للضامن لحساب شروط القرض.	تعزير الائتمان
هو ترتيب مالي ينشئ مصدراً ثانوياً للأموال في حالة عدم كفاية المصدر الرئيس لتلبية الاحتياجات الحالية.	قروض مدعومة بأصول
هو توفير مجموعة متنوعة من الخدمات المالية لذوي الدخل المنخفض أو المنشآت الصغيرة والمتوسطة التي تفتقر إلى إمكانية الوصول إلى الخدمات المصرفية التقليدية والخدمات ذات الصلة.	التمويل الأصغر

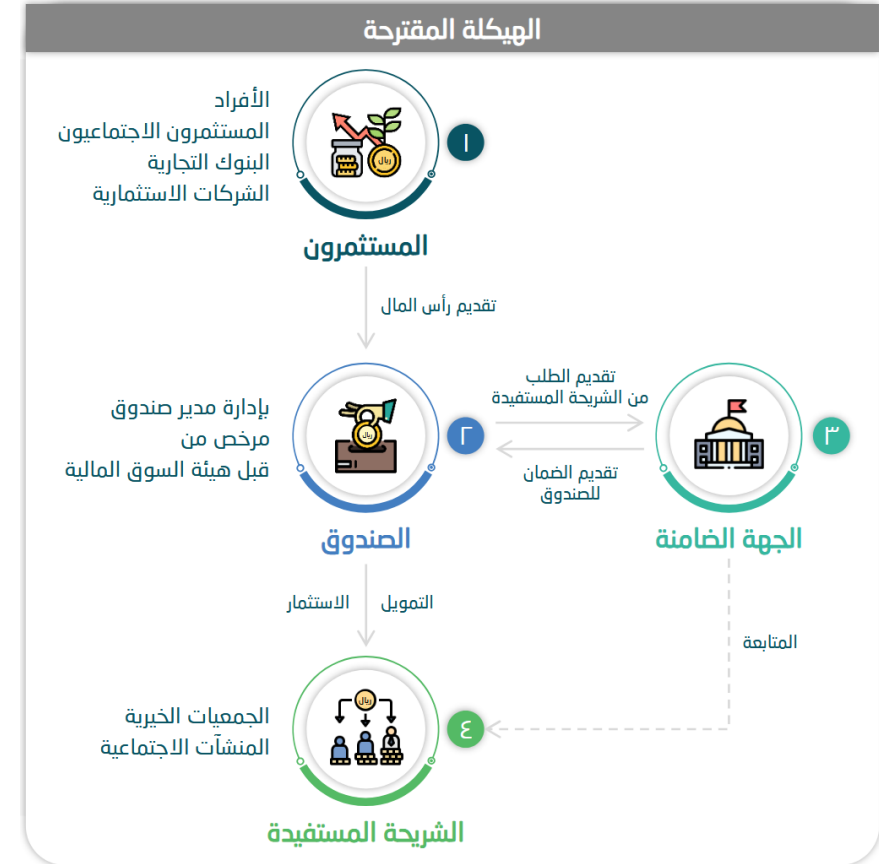
الممارسات والتجارب الدولية للحلول المالية الاجتماعية

النماذج الموائمة لها



نماذج لهياكل تمويلية اجتماعية

صندوق تمويل خاص (مضمون)



مخاطرة	منخفضة/متوسطة	العائد المالي	متوسط/متوسط	العائد الاجتماعي	متوسط/مرتفع
--------	---------------	---------------	-------------	------------------	-------------

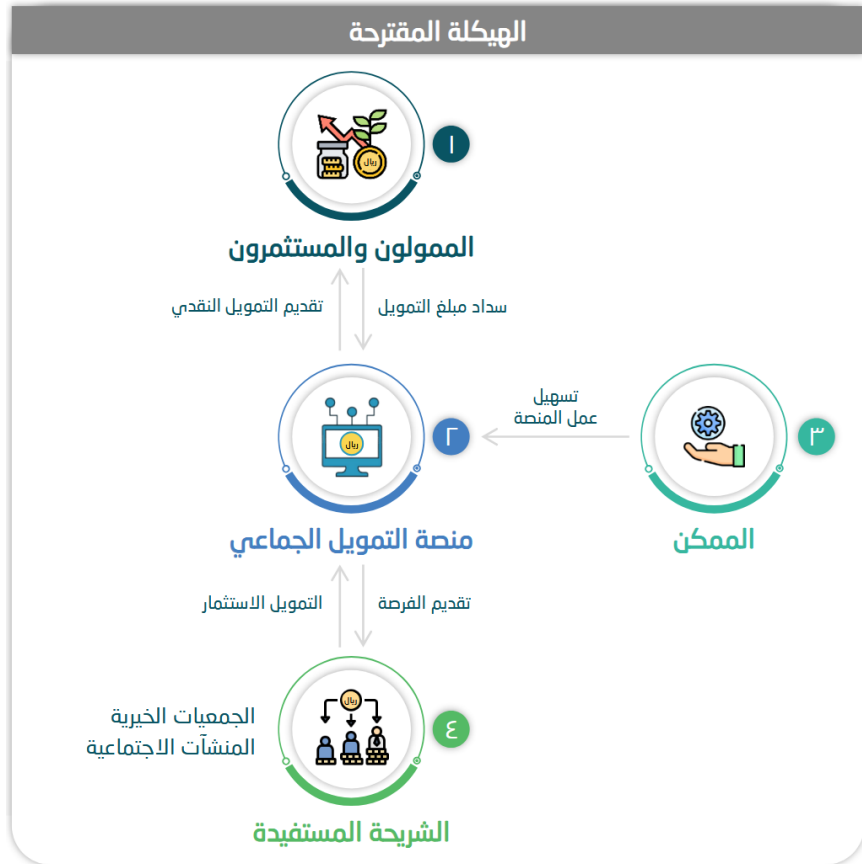
صندوق تمويل خاص (مساند)



مخاطرة	متوسطة/مرتفعة	العائد المالي	متوسط/مرتفع	العائد الاجتماعي	متوسط/مرتفع
--------	---------------	---------------	-------------	------------------	-------------

نماذج لهياكل تمويلية اجتماعية

منصة تمويل جماعي متناهي الصغر  
(للمشروعات ذات الأثر)



متوسط/مرتفع	العائد الاجتماعي	منخفض/متوسط	العائد المالي	متوسطة/مرتفعة	المخاطرة
-------------	------------------	-------------	---------------	---------------	----------

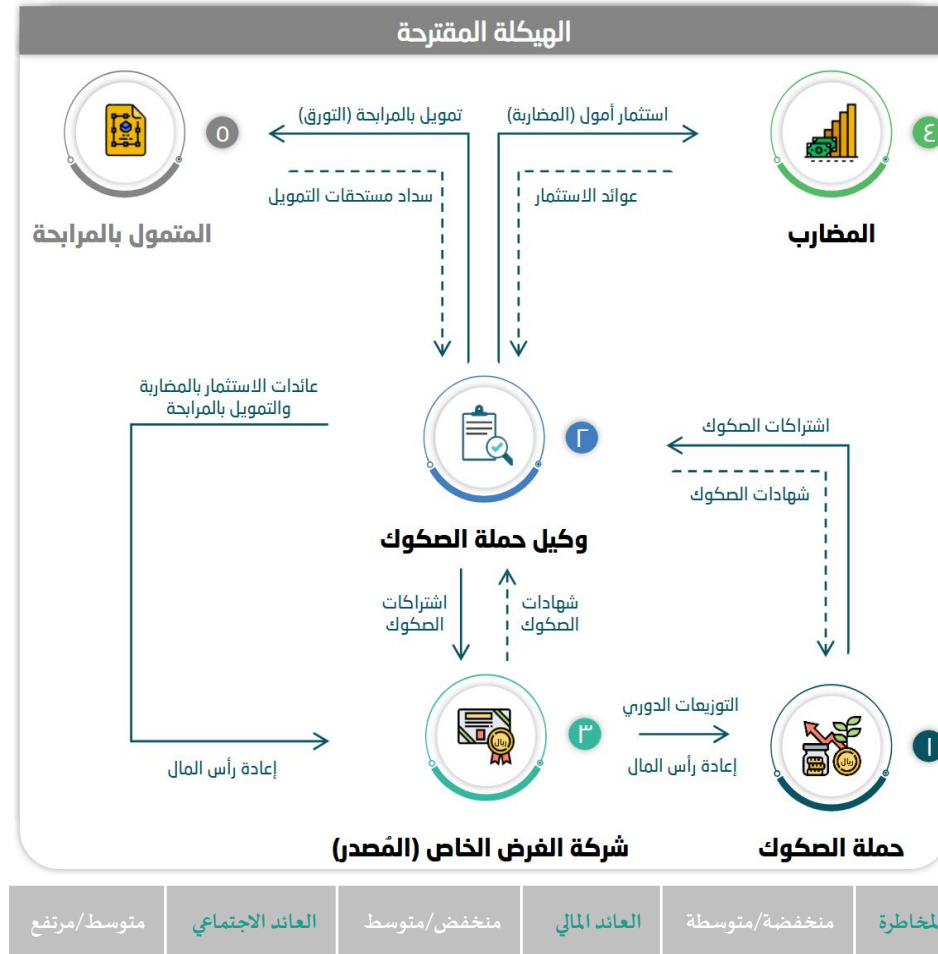
منصة تمويل جماعي متناهي الصغر



متوسط/مرتفعة	العائد المالي	منخفض/متوسط	العائد الاجتماعي	منخفض/متوسط	المخاطرة
--------------	---------------	-------------	------------------	-------------	----------

نماذج لهياكل تمويلية اجتماعية

صكوك الأثر الاجتماعي



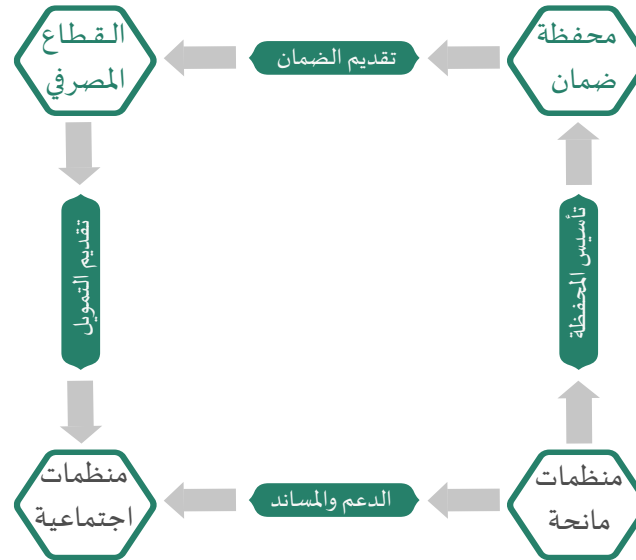
أهم التدحلات النموية المفارحة لتعزيز فرص التمويل والاستثمار الاجتماعي

برامج التحفيز	برامج التمويل	المبادرات
<p>برنامج تحفيز الصناديق الاستثمارية الوقفية</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• دعم الصناديق الوقفية ورفع كفاءتها وزيادة أثرها</li> <li>• تمويل حصص الصندوق</li> <li>• تزويد القطاع بالممكنات والخدمات الاستشارية المطلوبة لرفع كفاءة موارده المالية</li> <li>• (صكوك التقنية المالية ، جمعيات الادخار الالكترونية ، حاضنات الأعمال الاجتماعية ، صناديق اليرت الوقفية )</li> </ul>	<p>مشروعات الاستثمار الاجتماعي</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• تغطية الاحتياجات المجتمعية عبر نماذج الأعمال التجارية ، وتأسيس ودعم مشاريع استثمار اجتماعي (صناعية ، خدمية )</li> </ul>	<p>برنامج دعم المشاريع الوقفية والاستثمارية</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• دعم المنظمات الاجتماعية للمساهمة في تحقيق استدامتهم المالية</li> </ul>
<p>الغرض</p>	<p>الغرض</p>	<p>الغرض</p>

الشركاء	الشركاء	الشركاء
<p>منشآت monsha'at الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة Small and Medium Enterprises Sector Authority</p> <p>صكوك Sukuk Capital</p> <p>أبيان المالية ABYAN CAPITAL</p> <p>جمعية رأس المال اليرتء والملكية الخاصة</p>	<p>وقفني WAQFY</p> <p>مجلس الجمعيات الأهلية بمنطقة الباحة Council of NGOs in Al Baha Region</p> <p>شركة نمال للاستثمار الاجتماعي</p>	<p>IsDB البنك الإسلامي للتنمية Islamic Development Bank</p> <p>بنك التنمية الاجتماعية Kafalah SOCIAL DEVELOPMENT BANK</p>

## نماذج : منتج الضمان :

### هيكل الضمان :



يشكل الضمان عقبة رئيسية في حصول المنظمات الاجتماعية بشكل عام على التمويل من القطاع المصرفي، باعتبار المخاطرة المرتفعة التي يتحملها المصرف في مقابل التمويل، وفي حال وجود الضمان لهذه التمويلات من جهة ذات ملاءة عالية تتحقق النتائج التالية :

- ❖ تمويل مشاريع المنظمات الاجتماعية (ومنها مشاريع الاسناد الحكومي).
- ❖ رفع كفاءة الإنفاق لأموال المانحين ، حيث يتم ضمان تمويلات بأضعاف مبلغ محافظة التمويل .
- ❖ فتح أسواق جديدة للاقتصاد الاجتماعي والمنظمات الاجتماعية .

### أنواع الضمان المقدم :

- ❖ الضمان الكلي : لكامل مبلغ تمويل المنظمة الاجتماعية
- ❖ الضمان الجزئي : لتغطية جزء من مبلغ التمويل ، أو نوع محدد من المخاطر

### المساهمة المتوقعة :

- ❖ رفع مستوى التفاهم مع البنوك والجهات التمويلية لتذليل العقبات وتطوير العلاقة مع القطاع المجتمعي .
- ❖ بناء الشراكات والعلاقات الاستراتيجية لصالح القطاع المجتمعي.
- ❖ إنشاء صندوق ضمان بمشاركة جهات مختلفة، بغرض إصدار شهادات ضمان لقروض المنظمات الاجتماعية -وفق شروط محددة-
- ❖ التعاقد مع برنامج (كفالة لتمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة) لتأسيس محافظة خاصة بالمنظمات الاجتماعية -وهو برنامج أثبت نجاحه في القطاع الخاص- ، وهذا الحل يقلل من تكلفة التأسيس ولا يعيد اختراع العجلة .

## نماذج : منتج (صندوق التمويل الصبور أو صندوق التمويل الخاص) أو الصندوق الوقفي للتمويل

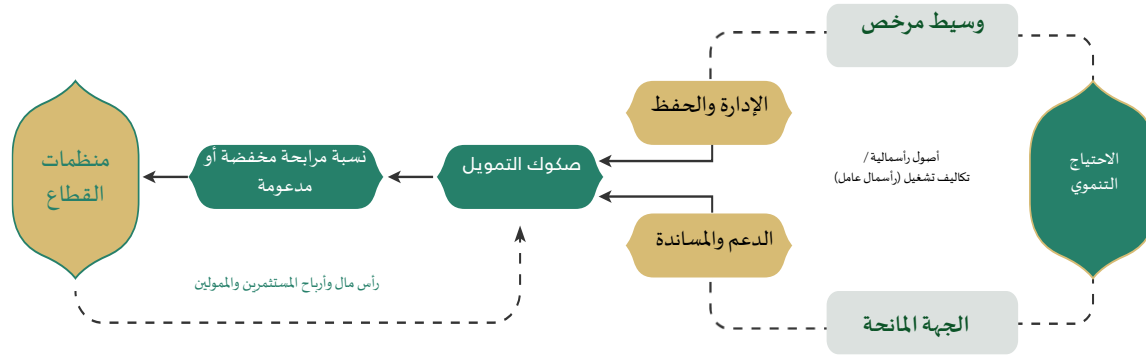
يمكن للصندوق الوقفي للتمويل أن يحقق النتائج التالية :

- ❖ مصدر إضافي لرأس مال المنظمات الاجتماعية :  
مما يساعدها في تملك الأصول أو توفير تكاليف التشغيل (رأس المال العامل)؛ مما يتيح لها تحسين خدماتها ورفع جودتها وتمكينها من الاستدامة .
- ❖ قناة إضافية للاستثمار وتنوع مصادر الدخل للمنظمات الاجتماعية :  
عبر شراكته في مشاريع المنظمات الاجتماعية ؛ مما ينعكس على الأثر الاجتماعي للقطاع واستراتيجيته في الاستثمار المسؤول والمؤثر .
- ❖ تقديم الخدمات الاستشارية المرتبطة بالتمويل والاستثمار :  
وذلك لرفع جاهزية القطاع للحصول على التمويل وجذب المستثمرين، عبر تقديم استشارات تسويقية ومالية واستثمارية، بالإضافة للأدلة واللوائح اللازمة لذلك .

يمثل توفير رأسمال النقدي الهاجس الأكبر للمشاريع الاستثمارية لمنظمات القطاع الاجتماعي، ويمكن للمانحين المساهمة في هذه المشاريع من خلال أسلوب المشاركة المتناقصة التي تتيح لمنظمات القطاع تملك الأصول والسداد الجزئي للمانح من خلال أرباح المشروع لحين التخارج، أو بأحد صيغ التمويل الشرعية (التمويل بالمراحة، بالإجارة، بالمضاربة) .

حيث إن صناديق التمويل القائمة حالياً قد لا تكون مشجعة لمنظمات القطاع بسبب قصر مدة السداد والتي لا تتجاوز 5-7 سنوات في أقصى الأحوال مما يقلل فرصة الاستفادة من التمويل أو استئثار الممول بكامل أرباح المشروع في سنواته الأولى مما يقلل من حماس المنظمة .

## نماذج : منتج الصكوك الوقفية عبر التقنية المالية

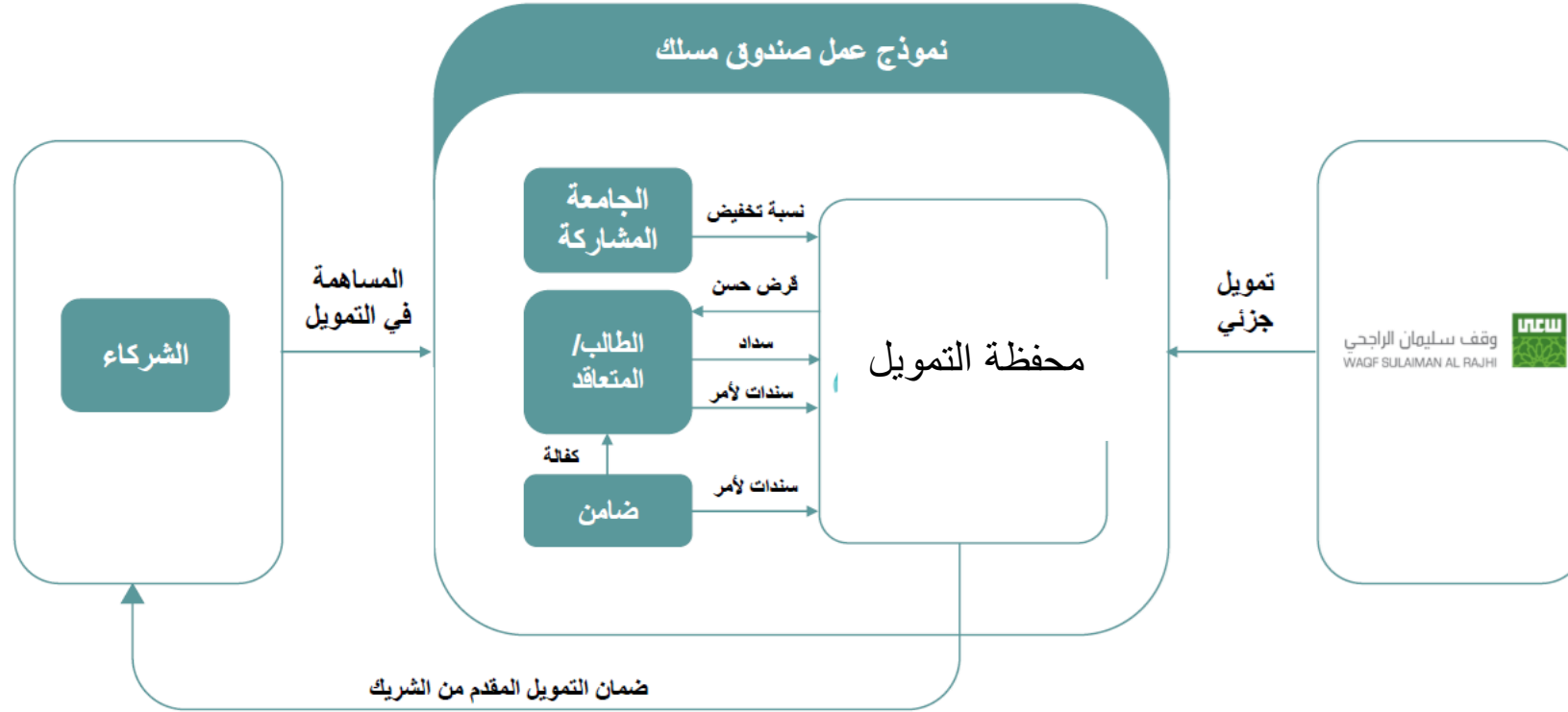


### الآثار المتوقعة :

- ❖ مصدر إضافي لرأس مال المنظمات الاجتماعية
- ❖ قناة إضافية للاستثمار وتنويع مصادر الدخل للمنظمات الاجتماعية .
- ❖ تقديم الخدمات الاستشارية المرتبطة بالتمويل والاستثمار .

يعتمد على مفهوم الصكوك كأدوات دين ، إلا إنها تصدر عن طريق منصات التقنية المالية المرخصة، لتمكين الشركات الوقفية الصغيرة والمتوسطة من الحصول على التمويل المطلوب لمشاريعهم عن طريق ترتيب عملية طرح صكوك على المستثمرين المسجلين في المنصة، بعد دراسة المشاريع ماليًا والتأكد من قدرتها على السداد .

نماذج : منتج ضمان تمويل التعليم



شكرا